

في هذا الكتاب

ويحتوي هذا الكتاب على بعض شبهات ألقاها المعارضون للسنة من أهل الأهواء والكلام، ومن يحكمون العقل على النقل، وما كانت هذه الشبهات إلا حججاً واهية من أعداء الإسلام، والقصد منها هي فتنة الشباب المثقف وغيرهم عن دينه، وتزوين لهم القبيح من الرأي، والسيئ من العمل، فتعرض الشيخ رحمه الله تعالى إلى هذه الشبهات واحدة واحدة فردَّ عليها ردّاً علمياً مفحماً دحض به شبهاتهم، وأبطل استدلالاتهم وأبان وجه الحق المنير وجلّاه وجعله قرّة عين للناظرين.

إن المسلم الداعية، أو الناظر الذي يثبت حجية السنة، والذي يدفع الشبه عنها يختلف موقفه باختلاف من يناظره:

فتارة يكون منكرّاً للسنة من أصلها أي جميع ما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام من الأحاديث قولاً أو عملاً أو خلقاً، ينكره ويكتفي بما جاء في القرآن الكريم، فموقفه الواجب مع هؤلاء أن يثبت لهم حاجة المسلمين في فهمهم للقرآن الكريم وعملهم به، حاجتهم في ذلك إلى السنة التي جاء بها النبي ﷺ قولاً وعملاً.

ردمك : ٦ - ٩٣٢ - ٣١ - ٩٩٦٠